

## المفهوم التنظيمي

لذا كُِّر بعدنا الكلمات المفتاحية:

افتح ياسمسم  
Open sesame Sesam öffne dich  
Abre-te Sésamo  
Açıl susam  
。○。◎⊗⊕⊖

ما هي هذه المعاني والقيم الجديدة التي نرغب في توظيفها؟

مرحبًا بك في تجربة الفوتوفوبيا.  
إذا كانت الصورة تعني الضوء والرهاب يعني الخوف، فإن  
الفوتوفوبيا هو النور الذي يخشونه.

يفهم عالمنا ويقاس ويتأثر بخطابات التنوير، الفن والعلم والفلسفة-  
العناصر المعرفية المساعدة للإنسانية التي يستخدمها المرء لفهم  
العالم-تم تشخيصها لمرضي في محيطنا لتركيز تجارب الذكر  
الأبيض المتوافق جنسيا، من الدروس التي يتم تدريسها في المدارس  
إلى اللوحات المعروضة في المتاحف، فإن وجهة النظر السائدة هي  
التي تحددنا نقاط "المعرفة" التي انتشرت إلينا عبر عصر التنوير  
هذا

ولكن ما الذي حدث قبل عصر التنوير؟ ما الانحرافات عن المعرفة  
التي حدثت هناك؟ ألم نخلق نحن -الآخرون- إنتاجًا بديلًا للمعرفة، أو  
غذينا أشعة النور التي سلطت عبر شقوق التجربة البشرية لإلقاء  
الضوء على العديد من المسارات التي يمكن المضي قَدَمًا فيها؟

لقد تم محينا في ماضيها وحاضرنا المعاصر، لكننا نرفض قبول هذا  
لمستقبلنا القادم. نرى تجربتنا الفوتوفوبية هذه كفرصة لتركيز معانينا  
وتجاربنا ووسائل عيشنا كمرکز بؤري تتطور حوله هذه الحكمة.  
نحن الأنصار، الذين يغزون هذا الفضاء وهندستها المعمارية  
المعادية، لنقديم لمحة عن عالم لطالما قَدَمنا وصَوَرنا كموضوع  
للتركز عليه

حتى الآن يستمر التنوير في دفعنا إلى العتمة، لكننا صنعنا أشكالنا  
الخاصة من النور في هذه الظلمات.

ماذا رأى علي بابا عندما شرعت له أبواب الكهف بالكلمات  
السحرية "افتح يا سمسم"؟ ما الذي سرقة اللصوص وأخفوه  
في العتمة؟

بينما تتكشف لنا قصة علي بابا والأربعين حرامي، نواجه  
الوقائع حول المدى الذي يمكن أن يذهب إليه المرء ليطالب  
باستحقاق لكنوز الآخر على أنها ملكه.

إننا كفريق القيمين والفنانين المفوضين لهذا الموسم في  
بارنسفنجر، نجد أنفسنا غير غرباء عن مثل هذه الأفعال. إن  
تجاربنا كأفراد من ذوي البشرة السمراء، السكان الأصليين  
وأفراد الأكتريات العرقية - بالإضافة إلى التقاطعات اللاحقة بين  
الكويرية والعبور \* التي تنتقل فيها - تعني أننا نشهد مرارًا  
وتكرارًا كيف أن كنوز آثارنا، ماضيها الحديث، تجسيداتنا  
الحالية، وحتى العقود الآجلة والمحتملة التي نتوقعها يتم محوها،  
إيقاعها في شرك، وعرضها ضد إرادتنا

على غرار رواية علي بابا، يدخل لصوص قصصنا بشكل قسري  
ويحتلون مساحاتنا - يدعون ويتحكمون في الوسائل التي من  
شأنها وصلنا إلى كنوزنا عبر ديناميكيات تتناسب معهم.

مثل هذه التجارب المعقدة للقوة تجعلها تجربة مبدئية "للاستيلاء"  
-وإن كان ذلك مؤقتًا-و(إعادة) وضع سياق لمساحة عرض  
الهيمنة مع برنامجنا، ومن شأن هكذا أفعال أن تتطلب منا  
معالجة وطرح أسئلة معينة من خلال ممارستنا، مثل ما إذا كان  
من الممكن حتى تخريب إرث هذه المساحة التي تتجسد فيها  
هذه الوظيفة المحددة المضمنة في جوهرها وهيكلها المادي.  
"افتح يا سمسم" دعوة للانضمام إلى هذا العنوان والاستجاب  
من خلال احتلالنا لحديقة الحيوانات السابقة. إنه استكشاف،  
تفكيك، إعادة بناء... إنه فتح وافتتاح، لنقوم بتقييم المعاني  
المعطاة مسبقًا لهذه المساحة، واستكشاف ما إذا كان ممكنًا  
على الإطلاق، إعطاء قيم جديدة وتوظيفها.